

الدولار يتراجع.. والذهب يتجه لتحقيق مكاسب للأسبوع الثالث



تراجع الدولار، الجمعة بينما ارتفع اليورو بعد تكبده خسائر كبيرة خلال الليل إذ يقيم المتعاملون بيانات أظهرت تراجع التضخم مما زاد من توقعات بأن رفع أسعار الفائدة بلغ ذروته وأن البنوك المركزية ستبدأ قريباً في خفضها.

من جانبها تتجه أسعار الذهب لتحقيق ثالث أسبوع على التوالي من المكاسب بعد أن عززت بيانات أظهرت تباطؤ التضخم الرهانات على خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، فيما يترقب المتداولون تعليقات لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول في وقت لاحق اليوم.

وهبط مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة 0.116 بالمئة إلى 103.33 بعد أن سجل أضعف أداء شهري في عام في نوفمبر تشرين الثاني رغم ارتفاعه خلال الليل 0.6 بالمئة.

وأظهرت بيانات أمس الخميس ارتفاع إنفاق المستهلكين في الولايات المتحدة بصورة معتدلة في أكتوبر تشرين الأول بينما كانت الزيادة السنوية للتضخم الأقل في أكثر من عامين ونصف العام.

وارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي ثلاثة بالمئة في أكتوبر تشرين الأول على أساس سنوي بما شكل تراجعاً عن قراءة 3.4 بالمئة على مدى ثلاثة أشهر لكن القراءات لا تزال مرتفعة عما يستهدفه المركزي الأمريكي وهو اثنين بالمئة.

وألمح صانعو السياسات في المركزي الأمريكي، الخميس إلى أن عمليات رفع الفائدة انتهت على الأرجح لكنهم تركوا الباب مفتوحاً أمام المزيد من عمليات التشديد النقدي إذا أصيب التقدم في كبح التضخم بالجمود.

• تصريحات باول

ويتحول تركيز المستثمرين على تصريحات لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول في وقت لاحق اليوم الجمعة للتدقيق في كل كلمة من أجل رسم مسار سعر الفائدة.

وفي أوروبا، أظهرت بيانات، الخميس أن التضخم في منطقة اليورو تراجع أكثر من المتوقع لثالث شهر على التوالي في نوفمبر تشرين الثاني مما زاد الرهانات على خفض الفائدة في بداية الربع.

وأدت البيانات لخفض اليورو 0.7 بالمئة، الخميس وارتفع في أحدث تعاملات 0.21 بالمئة مسجلاً 1.0909 دولار. لكن العملة الأوروبية الموحدة منخفضة 0.2 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفع الجنيه الإسترليني في أحدث تعاملات 0.14 بالمئة مسجلاً 1.264 دولار.

وزاد الين الياباني 0.06 بالمئة إلى 148.09 للدولار وفي سبيله ليسجل ثالث أسبوع على التوالي من المكاسب مقابل الدولار مبتعداً عن أدنى مستوى فيما يقرب من 33 عاماً لأمسه في منتصف نوفمبر تشرين الثاني وهو 151.92.

وارتفع الدولار الأسترالي 0.06 بالمئة إلى 0.661 دولار أمريكي وارتفع الدولار النيوزيلاندي 0.13 بالمئة إلى 0.616 دولار أمريكي.

• تحركات الذهب

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2 بالمئة إلى 2039.42 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0427 بتوقيت جرينتش، بعد أن سجل ارتفاعاً يزيد عن 60 دولاراً في نوفمبر تشرين الثاني في ثاني زيادة شهرية على التوالي.

كما صعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم فبراير شباط 0.1 بالمئة إلى 2059.00 دولار.

وأظهرت بيانات أمس الخميس أن إنفاق المستهلكين الأمريكيين ارتفع بشكل معتدل في أكتوبر، فيما كانت الزيادة السنوية في التضخم هي الأقل في أكثر من عامين ونصف.

ويمهد هبوط حدة الضغوط التضخمية وتراجع قوة سوق العمل الطريق لوضع نهاية لدورة رفع أسعار الفائدة كما يعزز إمكانية خفض أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة.

ويؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تقليل تكلفة الفرصة البديلة لحيازة السبائك التي لا تدر عوائد.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.2 بالمئة إلى 25.29 دولار للأوقية،
(وانخفض البلاتين 0.1 بالمئة إلى 925.67 دولار، وزاد البلاديوم 0.6 بالمئة إلى 1013.52 دولار للأوقية. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"